

العفو الدولية: على العالم ألا يصمت على الوحشية السعودية



الجمعة 2 نوفمبر 2018 08:11 م

قالت منظمة العفو الدولية إن مصادقية 193 دولة عضو في الأمم المتحدة باتت على المحك، فيما يجري مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "الاستعراض الدوري الشامل" لسجل حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية في جنيف في الخامس من تشرين ثان/نوفمبر

وقالت سماح حديد، مديرة الحملات ببرنامج الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية: "يجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تكف عن الصمت المطبق إزاء السعودية، وأن تقوم بواجبها المتمثل في التدقيق في الأعمال الوحشية في المملكة من أجل الحيولة دون وقوع المزيد من الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان في البلاد وفي اليمن".

وأضافت: "إن قمع المنتقدين الذي طال أمده على أيدي الحكومة السعودية، والمتمثل في الإعدام خارج نطاق القضاء للصحفي جمال خاشقجي في الشهر الماضي، قد تم تجاهله عمداً من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة".

وتابعت: "فمقتل جمال خاشقجي بصورة بشعة أظهر إلى أي مدى ستذهب السلطات السعودية في قمعها للمعارضة السلمية، وهي حملة اشتدت فقط منذ أن أصبح محمد بن سلمان ولياً للعهد".

وقالت العفو الدولية إن السعودية تقاعست باستمرار عن معالجة سجلها المروع في مجال حقوق الإنسان، وتنفيذ التوصيات الرئيسية التي التزمت بها خلال الاستعراض السابق لسجلها من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 2014.

وفي تقريرها الصادر في تموز/يوليو 2018 المعنون: "الإصلاح بدون حقوق الإنسان"، وثقت منظمة العفو الدولية قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب في السعودية

وشملت تلك القائمة القمع الممنهج لحرية التعبير، وقمع المدافعين عن حقوق الإنسان، والارتفاع الحاد في تنفيذ عمليات الإعدام والتمييز ضد المرأة والأقليات الشيعية، ودور المملكة في الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين في الصراع المسلح المدمر في اليمن

وأضافت سماح حديد: "كما يجب على جميع الدول الموردة للأسلحة أن تعلق مبيعاتها من الأسلحة إلى السعودية وأعضاء التحالف، نظراً للأدلة الواضحة التي وثقتها منظمة العفو الدولية، بأنه يمكن استخدامها لارتكاب انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان، بما في ذلك جرائم حرب محتملة، في اليمن".